الأنباء
الاثنين 27 مايو 2013

الصحف الألمانية تتغنى بتتويج بايرن وتكيل المديح لروبن

بايرن اقام حفلا في لندن للاحتفال بتتويج لاعبيه بدوري الابطال (رويترز)

خرجت عناوين الصحف الألمانية أمس حاملة عبارات الشكر لفريقي بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند.وأكدت الصحافة أن المباراة التي فاز فيها الفريق الباڤاري على غريمه التقليدي دورتموند أعطت صورة إيجابية عن كرة القدم الألمانية. وذكرت جريدة «بيلد آم زونتاج» على صفحتها الأولى «شكرا بايرن، شكرا دورتموند على نتيجة 2ـ1 المثيرة»، مبرزة الدور الاستثنائي الذي قام به مدرب البايرن يوب هاينكس الذي وصفته بـ«ملك أوروبا» بعد فوزه للمرة الثانية بدوري أبطال أوروبا. وأضافت «إنه تتويج لمسيرة حافلة، يوب هاينكس في عامه ال68 يفوز للمرة الثانية بدوري الأبطال، كانت الأولى مع ريال مدريد والآن مع بايرن».

أما صحيفة «زود دويتشه تسايتونغ» فقد أشادت على موقعها الإلكتروني بجهود الهولندي أريين روبن صاحب هدف الفوز للبايرن في الوقت القاتل من المباراة. وأوضحت «بعد خسارة ثلاثة نهائيات، أصبح روبن عنصرا حاسما في فوز بايرن على دورتموند بهدف الانتصار»، في إشارة إلى المباراتين النهائيتين اللتين خسرهما روبن مع بايرن وثالثة مع تشيلسي فضلا عن نهائي مونديال 2010 مع هولندا أمام إسبانيا، فيما أكدت صحيفة «فيستدويتشه ألجماينه تسايتونج» صاحبة أعلى معدلات توزيع في دورتموند وضواحيها، على الفخر الذي يتعين أن يشعر به مشجعو الفريق بعد الوصول للنهائي رغم الهزيمة أمام الغريم التاريخي، وأضافت «عشاق دورتموند فخورون بفريقهم رغم الخسارة». واشادت الصحف الالمانية في نسختها الالكترونية بالفوز المستحق لبايرن ميونيخ بلقب دوري الابطال، وامتدحت الجناح الهولندي اريين روبن الذي سجل هدف الفوز في الوقت القاتل. «الكأس مع بايرن»، هذا ما عنونته صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار، مشيدة في الوقت ذاته بدورتموند «الذي فاز بقلوب الجميع»، التي رأت ان روبن كان «ملك ويمبلي»، الملعب الذي استضاف النهائي الالماني الاول في تاريخ المسابقة. وفي الصحيفة ذاتها، كتب القيصر فرانتس بكنباور، الرئيس الفخري لبايرن، «يا لها من اثارة، مشاعر قوية. دورتموند لم يستسلم بتاتا امام بايرن. وما حصل مع روبن كان جنونيا الطريقة التي سجل بها هذا الهدف كانت مذهلة». اما الصحيفة الباڤارية «سويدويتش زيتونغ»، فكتبت بدورها «روبن وضع بايرن على العرش، النهائي كان مليئا بالشغف»، معتبرة ان بايرن واجه صعوبة في البداية لكنه دخل بعدها في أجواء المباراة وتمكن في النهاية من الفوز بفضل «هداف لا ينسى» هو روبن.

بدورهما، تطرقت صحيفة «دي ويلت» ومجلة «كيكر» الى الاداء المميز الذي قدمه كل من الحارسين مانويل نوير وورومان فيدنفيلر، فيما كتبت صحيفة «فرانكفورتر الماين زيتونغ»: «بايرن في الجنة»، مضيفة «دورتموند قام بكل شيء ضد ميونيخ لكن هدفا متأخرا من روبن حول المرشحين (الى الفوز) الى ابطال مسابقة دوري ابطال اوروبا.انه التعويض بعد الكثير من الخيبات في الاعوام الماضية»، في اشارة منها الى خسارة بايرن للنهائي عامي 2010 و2012 على ايدي انتر ميلان الايطالي (0ـ2) وتشلسي الانجليزي (بركلات الترجيح بعد التعادل 1ـ1 في الوقتين الاصلي والاضافي).

دورتموند يغادر «ويمبلي» برأس مرفوعة

مدرب دورتموند يورغن كلوب ولاعبوه قدموا أداء رائعا رغم الهزيمة امام بايرن في النهائي (أ.ف.ب)

يشعر بوروسيا دورتموند بخيبة أمل عميقة بشأن الهزيمة القاتلة 1ـ2 على يد بايرن ميونيخ، ولكن يمكن للفريق أن يودع ستاد ويمبلي برأس مرفوعة.وسيطر دورتموند على الفترات الأولى من المباراة، وتصدى مانويل نيوير حارس بايرن ميونيخ للعديد من الفرص المحققة..وقال يورغن كلوب المدير الفني لدورتموند : «لقد كانت مباراة درامية، النتيجة مستحقة، تهنئتي لبايرن ويوب (هاينكس مدرب النادي الباڤاري)، بدا جليا أننا نستحق الوصول إلى النهائي، وكنا قريبين من الفوز».

واتفق قلب دفاع دورتموند ماتس هوملس مع مدربه كلوب، قائلا «الهزيمة محزنة للغاية لنا، لأننا لعبنا بشكل رائع في دوري الأبطال، ولكننا سننافس على الكأس مجددا الموسم المقبل». واحتفلت جماهير دورتموند بالنجوم الذين يملأهم الحزن في ستاد ويمبلي، ومن المتوقع ان يستقبل الفريق استقبال الأبطال لدى عودته إلى دياره اليوم الأحد، رغم الهزيمة. ولم يكن أحد في المدينة الواقعة في غرب ألمانيا يتوقع وصول بطل البوندسليغا في موسمي 2011 و2012، إلى نهائي دوري الأبطال في الموسم الحالي، خاصة أن النادي كان قد أوشك على إعلان إفلاسه في عام 2005.

ولكن دورتموند اجتاز دور المجموعات لدوري الأبطال دون أن يتعرض لأي هزيمة، رغم وقوعه في مجموعة شرسة، ضمت ريال مدريد الإسباني ومان سيتي الإنجليزي وأياكس أمستردام الهولندي، ليواصل الفريق مشواره بعد ذلك ويقهر شاختار دونيتسك الأوكراني في دور الستة عشر قبل أن يصعق ملقة الإسباني بهدفين في الوقت بدل الضائع في دور الثمانية، ليذهب إلى بعيد ويكرر فوزه على الريال في المربع الذهبي.وحصل دورتموند على نفحة من لقب دوري الأبطال الذي فاز به مرة وحيدة في عام 1997، وفي الوقت الذي يرى فيه الكثيرون أن المستقبل مازال مشرقا، رغم رحيل نجم الوسط ماريو غوتسه إلى بايرن ميونيخ واقتراب الهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الرحيل أيضا.وشدد دورتموند طوال المشوار على أن المباراة النهائية ليست نهاية الرحلة للفريق، الذي تلقى الكثير من الإشادة لأدائه الهجومي، الذي يتضمن الكثير من الركض والضغط المتواصل. وربح المدرب كلوب الكثير من القلوب، وقال قائد الفريق المخضرم سيباستيان كيل «نحن فخورون بما حققناه».

ميونيخ تحتفل.. ودورتموند حزينة

جماهير بايرن ميونيخ تحتفل بتتويج فريقها (رويترز)

احتفلت جماهير بايرن ميونيخ طوال الليل عقب فوز فريقها 2ـ1 على بوروسيا دورتموند في نهائي دوري ابطال اوروبا على ستاد ويمبلي وهو ما ضمن نسيان هزيمة الفريق مرتين خلال آخر ثلاث مباريات نهائية خاضها بايرن. واندفع اكثر من 40 الفا من مشجعي بايرن في احتفالات صاخبة عندما سجل ارين روبن هدف الفوز في الدقيقة 89 وذلك اثناء متابعتهم للمباراة في ظل ليلة باردة وممطرة في منطقة مشاهدة عامة في ميونيخ. وتابع نحو 50 الفا آخرين من انصار بايرن المباراة على شاشات عرض على ستاد اليانتس ارينا التابع للنادي الباڤاري وكان بوسعهم الاحتفال في النهاية بعد الهدف الذي سجله المهاجم الهولندي وهو ما انقذ الجماهير من احتمال تلقي هزيمة موجعة اخرى في اكبر المحافل الكروية الاوروبية. واندفع الكثيرون الى الملعب الخالي للاحتفال بهذا الانتصار المميز واخذوا قطعا من العشب كتذكارات.

كلوب: دورتموند سينهض

اعتبر مدرب بوروسيا دورتموند الألماني يورغن كلوب ان فريقه سينهض مجددا بعد خسارته في نهائي دوري الأبطال 1ـ2 امام مواطنه بايرن ميونيخ على ملعب ويمبلي.

ويعترف كلوب بأن أمامه فترة صعبة لإعادة بناء الفريق لبطولة الدوري الألماني (بوندسليغا) التي تنطلق في التاسع من أغسطس المقبل.

روبن على قمة القارة العجوز

بعد الخيبة التي أصابته الموسم الماضي امام تشلسي الانجليزي وتلك التي سبقتها امام انتر ميلان الايطالي او ضد المنتخب الاسباني في مونديال 2010، تمكن الجناح الدولي الهولندي اريين روبن من التعويض والتربع على قمة القارة العجوز بقيادة بايرن ميونيخ الألماني للفوز بلقب دوري الأبطال، وذلك بتسجيله هدف الفوز القاتل على الغريم المحلي بوروسيا دورتموند (2ـ1) في النهائي الذي احتضنه ملعب «ويمبلي» في لندن.

«بالنسبة للاعب كرة القدم، هذه هي القمة»، هذا ما قاله روبن بعد نجاحه في تعويض ركلة الجزاء التي اهدرها الموسم الماضي في الشوط الاضافي الأول من المباراة النهائية امام تشلسي الذي تمكن في نهاية المطاف من حسم المواجهة لمصلحته بركلات الترجيح (انتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1ـ1) والفوز باللقب القاري للمرة الأولى في تاريخه. وتابع النجم الهولندي «انه امر لا يصدق، أنا سعيد للغاية، اعتقد انه من الصعب وصف ما اشعر به في الوقت الحالي لكني فخور جدا، فخور لأني جزء من هذا الفريق، ونعم، ان أفوز أخيرا بدوري ابطال أوروبا، فهذا حلم يتحول الى حقيقة». وواصل الهولندي في حديث لموقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم: «لا يمكن ان تصف الامر، هناك تدفق للكثير من المشاعر، خصوصا انك تعرف معنى الخسارة في النهائي، اعتقد ان المرء يستمتع بشكل اكبر بعد الفوز». وسبق لروبن ان خسر نهائي المسابقة مع النادي الباڤاري عام 2010 ضد انتر ميلان الايطالي اضافة لخسارة نهائي الموسم الماضي، وهو في طريقه هذا الموسم لكي يدخل مع بايرن التاريخ لأن الأخير توج بلقب الدوري المحلي ثم مسابقة دوري الابطال وسيصبح السبت المقبل اول فريق ألماني يحرز الثلاثية في حال فوزه على شتوتغارت في نهائي الكأس الألمانية. «انه الموسم المثالي»، هذا ما قاله روبن عما يختبره هذا الموسم مع بايرن، مضيفا «بامكاننا ان ننهيه (بأفضل طريقة) الأسبوع المقبل، اذا فزنا في نهائي الكأس فسنحرز حينها الثلاثية، هذا هو هدفنا، لكن اعتقد انه بالنسبة للجميع، ما حصل كان الاهم على الاطلاق، بامكاننا الآن الاحتفال». وكان تتويج «ويمبلي» السادس لروبن مع بايرن، بعد ان احرز معه الدوري المحلي في 2010 و2013 والكأس المحلية في 2010 وكأس السوبر المحلية في 2010 و2012، والرابع عشر بالمجمل اذ توج بالدوري الهولندي عام 2003 مع ايندهوفن والدوري الانجليزي في 2005 و2006 والكأس الانجليزية في 2007 وكأس رابطة الأندية الانجليزية في 2005 و2007 مع تشلسي، والدوري الاسباني والكأس الاسبانية عام 2008 مع ريال مدريد، لكن رفع الكأس الأوروبية المرموقة يعتبر الانجاز الأهم على الاطلاق بالنسبة للنجم الهولندي الذي كان قاب قوسين او أدنى من رفع كأس العالم عام 2010 لكن المنتخب الاسباني حرمه من ذلك بالفوز على نظيره الهولندي في النهائي (1ـ0 بعد التمديد).

نجم بايرن ميونيخ اريين روبن يقبل كأس دوري أبطال أوروبا (أ.ب)

هاينكيس يسطّر الإنجاز قبل الوداع والكأس الألمانية التحدي الأخير

سطر يوب هاينكيس انجازا شخصيا في العاصمة البريطانية لندن بعد ان اصبح رابع مدرب فقط يتوج بلقب دوري ابطال اوروبا مع فريقين مختلفين، وذلك من خلال قيادة بايرن ميونيخ الالماني للفوز باللقب. ويأتي تتويج بايرن ميونيخ باللقب القاري للمرة الاولى منذ 2001 والخامسة في تاريخه في موسمه الاخير مع هاينكيس الذي سيقول وداعا للنادي الباڤاري السبت المقبل عندما يخوض الاخير نهائي الكأس المحلية ضد شتوتغارت، على الامل بالخروج فائزا لان ذلك سيجعله اول فريق الماني يحرز ثلاثية الدوري والكأس ودوري ابطال اوروبا. ولم يكن تتويج «ويمبلي» عاديا لهاينكيس لانه انضم الى نادي النخبة، حيث اصبح رابع مدرب فقط يتوج باللقب القاري مع فريقين مختلفين، اذ سبق له ان رفع الكأس المرموقة عام 1998 مع ريال مدريد الاسباني على حساب يوفنتوس الايطالي (1ـ0). ولحق هاينكيس الذي تسلم الاشراف على بايرن في مارس 2011 وللمرة الثالثة خلال مشواره التدريبي (دربه بين 1987 و1991 ومن 27 ابريل 2009 حتى نهاية الموسم بعد اقالة يورغن كلينسمان)، بالنمساوي ارنست هابل الذي توج باللقب عام 1970 مع فيينورد روتردام الهولندي وعام 1983 مع هامبورغ الالماني، ومواطنه اوتمار هيتسفيلد الذي احرزه عام 1997 مع دورتموند و2001 مع بايرن ميونيخ بالذات، والبرتغالي جوزيه مورينيو الذي توج به عام 2004 مع بورتو و2010 مع انتر ميلان الايطالي. «ما قمنا به، حتى وان لم ينته الموسم حتى الان اذ ينتظرنا نهائي الكأس الالمانية، يعتبر استثنائيا»، هذا ما قاله هاينكيس الذي سيترك منصبه في النادي الباڤاري للاسباني جوسيب غواريديولا في مهمة صعبة جدا للاخير، بحسب ما أكد أخيرا القيصر فرانتس بكنباور، الرئيس الفخري لبايرن.

«في تاريخ الدوري الالماني لم يكن هناك اي فريق ثابت في ادائه ونتائجه بالقدر الذي كان عليه بايرن»، هذا ما اشار اليه هاينكيس الذي اعلن سابقا انه سيعتزل التدريب لكن وسائل الاعلام تحدثت عن امكانية مواصلته عمله وبأن شالكه قد يكون محطته المقبلة.

وقال هاينكيس «في البداية واجهنا صعوبة لان بوروسيا كان جيدا جدا ، ضغطوا علينا ولم نتمكن من ايجاد ايقاعنا. كانت مباراة صعبة بالنسبة لنا، لكننا حصلنا على بعض الفرص قبل انتهاء الشوط الاول وبعد ذلك تسلمنا زمام المبادرة. كنا اكثر هجوما وحصلنا على فرص اكثر، وبسبب ما قدمناه في الشوط الثاني، نحن نستحق الفوز». وتابع هاينكيس (68 عاما و17 يوما) الذي اصبح ثاني اكبر مدرب يتوج باللقب بعد البلجيكي ريمون غويتال (كان يبلغ 71 عاما و232 يوما حين احرز اللقب مع مرسيليا الفرنسي عام 1993)، «انا سعيد من اجل النادي لاننا نجحنا هذا الموسم في تحقيق اشياء لم تحصل سابقا في الدوري الالماني». وبالفعل، ما حققه هاينكيس مع بايرن في الدوري المحلي هذا الموسم استثنائيا، اذ نجح في قيادته لحسم لقب الدوري للمرة الثالثة والعشرين في تاريخه، محطما في طريقه الكثير من الارقام القياسية، بينها افضل انطلاقة للموسم في تاريخ الدوري، واول فريق يتوج بلقب بطل الخريف بعد مرور 14 مرحلة فقط على الموسم، واول فريق يتوج باللقب قبل ست مراحل على نهاية الموسم، واول فريق يحقق 29 انتصارا في الموسم وصاحب اكبر عدد نقاط في موسم واحد (91 والرقم السابق 81 كان باسم بوروسيا دورتموند حققه الموسم الماضي)، والانجاز الاهم الذي يسعى هاينكيس الى تحقيقه قبل ان يقول وداعا هو ان يجعل بايرن اول فريق الماني يتوج بالثلاثية، ويبدو هذا الامر في متناوله كون شتوتغارت ليس بالخصم القادر على الوقوف في وجه العملاق الباڤاري الساعي الى توديع مدربه بأفضل طريقة ممكنة.

مدرب بايرن ميونيخ يوب هاينكيس يحمل كأس دوري الابطال (أ.ب)